

بناء معايير لاختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق هدف الدرس

م.م مازن ثامر شنيف
جامعة القادسية / كلية التربية

د. كريم بلاسم خلف
جامعة القادسية / كلية التربية

ملخص البحث:

الوسائل التعليمية تقوم بدور رئيس في جميع عمليات التعليم والتعلم ، فيمكن من خلالها ان يتعرف الطالب البيئة من حوله من خلال حواسه التي تغذيه بالمعلومات على هيئة تأثيرات حسية يستقبلها الدماغ فيقوم بعدة عمليات تصنيف وترتيب واختيار ومقارنات مستمرة حتى يصوغ هذه المعلومات على شكل فكرة ذات معنى و دلالة ثم تستمر بالتشكيل حتى تكون في النهاية المفهوم . ويهدف البحث الحالي الى بناء معايير لاختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق اهداف الدرس وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية .

أ- ما المعايير المفضلة لدى المدرسين والمدرسات في اختيار الوسيلة التعليمية ؟

ب- هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المدرسين والمدرسات في اختيار الوسيلة التعليمية ؟

حيث اقتصر البحث على مدرسي ومدرسات مديرية تربية القادسية اذ بلغت عينة البحث الاساسية (٤٠٠) مدرس ومدرسة منهم (٢٠٠) ذكور و (٢٠٠) اناث اذ قام الباحثان باعداد قائمة من الفقرات حوالي (٤٢) فقرة تمثل المعايير وتم عرضها على الخبراء والمحكمين لغرض ايجاد الصدق الظاهري حيث تم الاتفاق على (٣٤) فقرة من هذا الفقرات تمثل اداة البحث وبلغ معامل ثباتها (٠,٨٥) باستخدام طريقة اعادة الاختبار وبعد ترتيب الفقرات تنازليا حسب اوساطها المرجحة الحسائية اوضحت النتائج ان جميع المعايير زادت درجة حدتها عن (٣) بالنسبة لافراد عينة البحث خاصة بالنسبة للـ (٢٧%) العليا من الفقرات . واطهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين والمدرسات . واوصى الباحثان باستخدام الوسائل التعليمية واعتبارها جزءا لا يتجزأ من عناصر المنهج .

مشكلة البحث

حيث انها ركيزة هامة في العملية التربوية ، فالمعلم الناجح - كما يراه الكثيرون هو الذي يحسن استخدام هذه الوسائل ، اضافة الى العناصر الاخرى التي يجب ان يتمتع بها في المواقف التربوية المختلفة . فعن طريق الوسائل التعليمية نجعل المتعلم في موقف ايجابي متفاعل مع الموقف التربوي وهي تنقله ((شاء ام ابى)) من شخص سلبي جامد الى اوسع مجالات التفاعل المثمر في المواقف التربوية التي تمر به داخل وخارج غرفة الصف .

والوسائل التعليمية تقوم بدور رئيس في جميع عمليات التعليم والتعلم ، فيمكن من خلالها ان يتعرف الطالب البيئة من حوله من خلال حواسه التي تغذيه بالمعلومات على هيئة تأثيرات حسية يستقبلها الدماغ فيقوم بعدة عمليات تصنيف وترتيب واختيار ومقارنات مستمرة حتى يصوغ هذه المعلومات على شكل فكرة ذات معنى ودلالة ثم تستمر بالتشكيل حتى تكون في النهاية المفهوم ، وهذه العملية باكملها تدعى بالادراك الذي يعد اساسا لكثير من العمليات العقلية التي تؤدي الى التعلم . (١٨ : ص ٥٣ - ٥٤)

فقد اشار (كمب Kemp ١٩٧٥) الى ان عملية الادراك عملية داخلية تحدث في عقل المتعلم وينتج عنها التعلم ، وانها تتم من خلال مجموعة عمليات متتابعة كالانتباه المتمثل بتحفز ويقتظة الحواس كالسمع والبصر نحو موضوع ما

ان أي موقف تعليمي تعليمي عبارة عن نظام متكامل من العناصر ، تتفاعل فيما بينها ويؤثر كل منها في الاخر ديناميكية مستمرة ، لذا لا نستطيع ان ننظر للوسائل التعليمية التعليمية بمعزل عن العناصر الاخرى ، كالأهداف السلوكية (الادائية) ومهارات المدرس وقدراته ، وخصائص المتعلم ، والمحيط او البيئة والتقويم ، حتى نهياً لتلك الوسائل افضل الظروف لتحقيق اكبر فائدة منها .

ان نجاح أي موقف تعليمي تعليمي في مساعدة المتعلم على تحقيق الاهداف المخطط ، لها يعتمد الى حد كبير على حسن اختيارنا للوسائل التعليمية التعليمية التي تنظم تعلم الطلبة وتيسر لهم بلوغ الاهداف الادائية بدرجة عالية من الاتقان . لكن الوسائل التعليمية قد تعددت كثيرا ، وتنوعت خصائص كل منها ، فايها نختار ؟ وما المعايير التي تحدد اختيارنا لوسيلة ما دون اخرى ؟ وللجابة على هذه الاسئلة أرتأ الباحثان القيام بدراسة ((بناء معايير لاختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق هدف الدرس))

أهمية البحث

تضطلع الوسائل التعليمية بدور بارز ومؤثر في نجاح العملية التعليمية التي تجري في المؤسسات التربوية ، والمتمثلة في المساعدة على تحقيق الاهداف التربوية المتوخاة من هذه العملية ،

ومما يزيد من ضرورة استخدام الوسائل التعليمية هو تعزيز رؤية الاشياء التي تدرس لعدم توافرها او لبعدها المكاني او لكون استعمال الطلبة اياها خطرا ، كما ان هناك عمليات سريعة الحدوث او بطيئة بحيث يصعب ادراك تعلمها (٨ : ٥٢ - ٥٤)

ويمكن تلخيص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يأتي :-

أولا :- إثراء التعليم : أوضحت الدراسات والأبحاث (منذ حركة التعليم السمعي البصري) ومرورا بالعقود التالية ان الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة .

ثانيا : اقتصادية التعليم :- ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة اكبر من خلال زيادة نسبة التعلم الى تكلفته . فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر .

ثالثا : تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم .

رابعا : تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله اكثر استعدادا للتعلم . هذا الاستعداد الذي اذا وصل اليه المتعلم يكون تعلمه افضل ومثال على ذلك مشاهدة فيلم علمي حول بعض الموضوعات

، والذي يقود الى الادراك الحسي المتمثل بشعور المتعلم بموضوع الادراك ، ثم الادراك الداخلي العقلي الذي يتميز بعمليات التمييز والتصنيف والتنظيم لموضوع الادراك وذلك من حيث حجمه او حركته ، ويحدث التعلم عند ادماج المتعلم الموضوع الجديد فسي خبراته السابقة له وتكوين بناء جديد من الخبرات تقود للتعلم . (٣١ : ص ١٤)

ويرى الطوبجي ان الوسائل التعليمية تقوم بدور رئيس في العملية التعليمية ، فعن طريقها يمكن تحاشي الوقوع في لفظية التعلم ، ويؤدي تنوعها الى بناء المفاهيم السليمة ، وانها ضرورية لتحقيق الاهداف التربوية العديدة . وإذا ما احسن استخدامها امكن ان تؤدي الى زيادة مشاركة الطالب في اكتساب الخبرة والقدرة على الملاحظة وطرق التفكير الصحيحة اضافة الى تنمية المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من العيش بنجاح والتي تساعد على الاسهام بطريقة فعالة في نمو المجتمع وتقدمه (١٨ : ص ٤٤ - ٤٨)

لهذا تعد الوسائل التعليمية احد العوامل الرئيسية في تحسين العملية التعليمية فهي تعد ضرورة من ضروريات المدرسة الحديثة . كما ان الاهتمام بها مظهر من مظاهر العناية بالعملية التعليمية التعليمية لدى جميع الدول المتقدمة (٢ : ص ٤٢)

حسب انماط البشر وقدراتهم المتفاوتة على الادراك ، كما ان من اهداف استخدام هذه النماذج وفي مواقف متعددة تأكيد المعاني وتقريبها الى مفاهيم البشر مهما تبدلت ظروف الزمان والمكان . مثال ذلك في قوله تعالى ((مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)) (١) . وقوله تعالى ((سَتْرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)) (٢) وقوله تعالى

((أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِصِيرٌ)) (٣) اما السنة النبوية المطهرة : فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام القدوة العملية الحية للمسلمين إبان حياته بينهم ، ثم تحولت القدوة الى المنهج الذي تركه لهم الى يوم القيامة ، وكما كان يحدثهم بكلماته كان يريهم أعماله نموذجا تطبيقيا اما بالتوجيه المباشر او بالتلميح او أساليب أخرى تدخل ضمن ما نطبق عليه اليوم بالوسائل التعليمية .

على سبيل المثال

الرسوم التوضيحية : استخدام النبي عليه الصلاة والسلام الرسوم التوضيحية على هيئة خطوط

(١) العنكبوت : ٤١

(٢) فصلت : ٥٣

(٣) الملك : ١٩

الدراسية تهيو الخبرات اللازمة للمتعلم وتجعله أكثر استعدادا للتعلم .

خامسا : تساعد على اشراك جميع حواس المتعلم :- وهذا بدوره يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم .

سادسا : تساعد على تحاشي لفظية الموضوع : والمقصود باللفظية استعمال المدرس الفاظ ليست لها عند الطالب الدلالة التي لها عند المدرس . سابعاً : يؤدي تنوع الوسائل التعليمية الى تكوين مفاهيم سليمة عند المتعلم .

ثامناً : تساعد في تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي الى تثبيت الاستجابات الصحيحة . تاسعاً : تساعد على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

عاشراً : تؤدي الى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة (١٦ : ٨٧) (٢٦ - ص ١٣) (٤٨ : ٨)

ويظهر جانب آخر من الأهمية للوسائل التعليمية فيما يتعلق بمنهج الأمة المسلمة الذي ارتضاه لها الرب عز وجل ونقصد بذلك كتاب الله ((القرآن الكريم)) ((والسنة النبوية المطهرة)) فوردت في القرآن الكريم نماذج عديدة وكثيرة مما نسميه اليوم بالوسائل التعليمية ، وقد استخدمت هذه النماذج لتوضيح القضايا المعروضة بالطريقة التي تتناسب مع العقلية البشرية وامكاناتها المختلفة

وزوايا وأشكال في توضيح قضايا معنوية كبيرة لتصوير المعنى وتوضيحه وتبسيطه والامثلة على ذلك كثيرة جدا منها رسم يوضح طريقة الخير وطريقة الشر حيث روى الامام احمد في سنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ((كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخط خطا هكذا أمامه ، فقال هذا سبيل الله عز وجل ، وخطين عن يمينه، وخطين عن شماله ، قال هذا سبيل الشيطان ، ثم وضع يده في الخط الأوسط ثم تلا الآية ((وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَقَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)) الانعام : ١٥٣ كما في شكل (١)

ولهذه الاهمية الواضحة للوسائل التعليمية فقد زاد الاهتمام بها ، اذ جرى عقد العديد من المؤتمرات التربوية التي اوصت بضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية في التدريس ، وعدتها ركنا اساسيا من اركان المنهج والعملية التعليمية . ففي المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب المنعقد في صنعاء من ٢٣ - ٢٨ كانون الاول ١٩٧٢ (٥ : ٦٦-٧٦) وحلقة تدارس الوسائل التعليمية في علم الاحياء المنعقدة في المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٧ في كلية التربية (بأبها) وحضرها (١٨) خبيرا في علم الاحياء والوسائل التعليمية يمثلون (٦) دول عربية واقروا عددا من التوجيهات منها :-

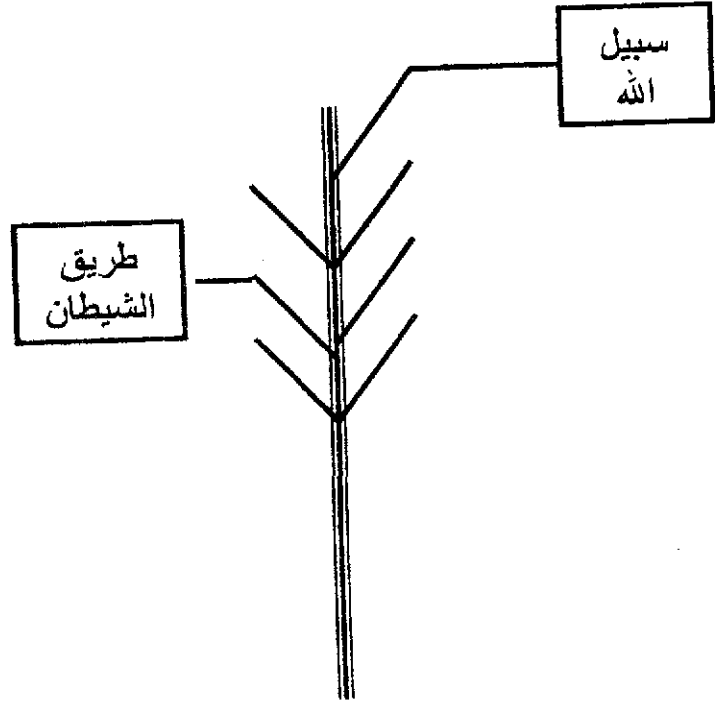
١- ان تقوم المنظمة بدعم المركز العربي للوسائل التعليمية بالكويت بكل ما يكفل حسن ادائه لمسؤولياته .

٢- ان تتخذ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ما تراه مناسبا لسرعة إعداد النسخة الأصلية

من الوسائل التعليمية وانتاج ما يطلب منها . (٥ : ١٤)

وفي مؤتمر التربوي القطري السابع المنعقد في بغداد من ٣٠ / ١٠ حتى ١ / ١١ / ١٩٨١ (٧ : ٢٦-٢٧)

اشير في التوصيات جميعا الى ضرورة دعم طرائق التدريس بالمستحدث من الوسائل التعليمية



شكل (١)

يمثل سبيل الخير وطرق الشيطان

(٣ : ٤٦٠)

ثانيا : تصنيف الوسائل على اساس طريقة

الحصول عليها : وتقسّم الى قسمين هما :-

أ- مواد جاهزة: حيث يتم انتاجها في المصانع

بكميات كبيرة . ويكون مستوى الاتقان فيها كبير

ب - مواد مصنعة محليا : وهي التي ينتجها

المعلم او المتعلم .

ثالثا : تصنيف الوسائل على اساس طريقة

عرضها :

أ- مواد تعرض ضوئيا على الشاشة : مثل

الشرائح والافلام .

ب- مواد لا تعرض ضوئيا : مثل المجسمات

والرسوم البيانية والخرائط . . . الخ .

رابعا : تصنيف الوسائل على اساس الخبرات التي

تهيئها :-

اشار ((ادجار ديل)) Edgar Dal في كتابه

(الطرق السمعية والبصرية في التدريس)

Audio visual Methods in

Teaching الى ترتيب الوسائل التعليمية في

مخروط اسماء (مخروط الخبرة) وفيه رتب

الوسائل بدءا بالخبرات الحسية الهادفة المباشرة

في قاعدة الهرم ، وحتى الرموز اللفظية المجردة

في قمته ومرورا بمجموعات الخبرات كما موضح

في شكل (٢)

، وان يمارس المدرسون استخدامها والعناية بها

والاستفادة منها على اكمل وجه والانتقاء المحدد

لها قبل شرائها بما ينسجم وطبيعة الأهداف

التربوية ، اضافة الى تشجيع الابحاث والتجارب

التربوية حولها و اشار كيفير (KIEFFER)

الى ان الوسائل التعليمية ليست بديلا عن المدرس

وانما هي وسائل مساعدة له في تحقيق عمليات

اتصال افضل بينه وبين طلبته ، وان المدرس

الجيد ينظر الى تنوعها على انه يمكن ان يضيف

الشيء الكثير الى تدريسه (٣٢ : ٩-١٠)

ولقد ادى تقدم العلوم والتكنولوجيا الى ظهور

انواع جديدة من الوسائل التعليمية ادت الى زيادة

عددها من ناحية وادخلت تحسينات عديدة في

طرق انتاجها واستخدامها من ناحية اخرى .

وبذلك فان العصر الحالي يمتاز بوفرة الوسائل

التعليمية ، ونتيجة لكثرتها وتنوعها فانها صنفت

وقسمت في مجموعات .

اولا : تصنيف الوسائل على اساس الحواس التي

تخاطبها الى ثلاثة انواع رئيسية :-

أ- الوسائل البصرية : منها الصور والنماذج

والعينات . . . الخ .

ب - الوسائل السمعية : وتشمل اللغة اللفظية

المسموعة ، التسجيلات الصوتية ، الاذاعة

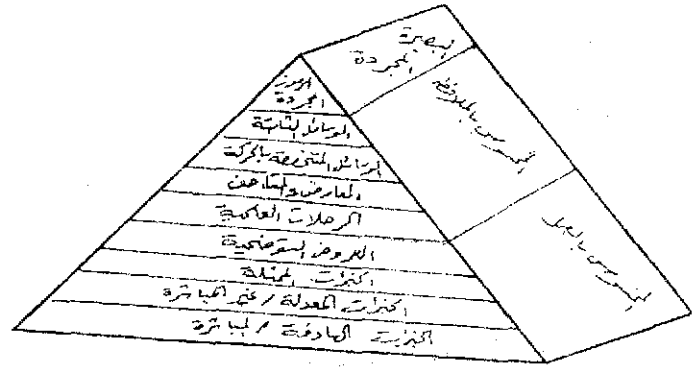
المدرسية .

ج - الوسائل السمعية والبصرية : كالأفلام

التعليمية الناطقة والمتحركة .

ب- الوسائل المتممة : لكل وسيلة وظيفتها وحدودها ولزيادة حدود فاعليتها قد يستعان بوسائل اخرى تسمى بالوسائل المتممة .

ج- الوسائل المكملّة : عندما يرى المدرس ان مجموعة الوسائل التي استخدمها في الموقف الصفّي غير كافية للدراسة ، فعليه ان يستخدم وسائله الخاصة به .



شكل رقم (٢) مخروط الخبرة

خامسا : تصنيف الوسائل التعليمية على أساس فاعليتها :-

أ- الوسائل السلبية :- وتشمل هذه الفئة وسائل اتصال يمكن ان تتوسط او تحمل او تنتقل أنماطا مختلفة من التعليم ، ولا تتطلب استجابة من المتعلم ، مثل المذياع ، والاشرطة الصوتية ، والمادة المطبوعة .

ب- اوسائل النشطة : تشمل هذه الفئة وسائل يكون المتعلم فيها نشطا في استجاباته ، مثل التعليم المبرمج ، والتعليم بمساعدة الحاسوب .

سادسا : تصنيف الوسائل التعليمية على اساس دورها في عملية التعليم .

أ - الوسائل الرئيسية :- وهي الوسائل التي تستخدم لمحور للتعليم في موقف تعليمي تعليمي .

سابعاً : تصنيف الوسائل من حيث وظيفتها الى :

أ- وسائل العرض

ب- وسائل الاشياء

١- الاشياء الطبيعية: حيه او جمادات

٢- اشياء مصنوعة : آلة ، اداة ، لعبة ، بناء

ج- وسائل التفاعل :-

١- الكتب المبرمجة

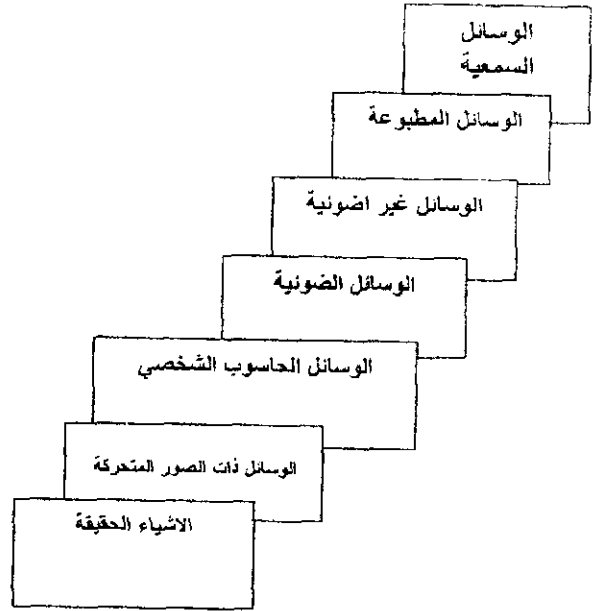
٢- الآلات التعليمية

٣- المحاكاة والالعاب التربوية .

ثامنا : تصنيف (زيتون) للوسائل التعليمية والتعليمية حسب درجة واقعيته الشكل - ٣ - يوضح ذلك .

ولكن ما الاستخدام الأفضل للوسيلة التعليمية ؟
وما اهمية ذلك ؟

جدير بالذكر ان الوسيلة التعليمية تلعب دورا مهما في تحقيق الاهداف وفي تحسين عمليات التعليم والتعلم ، وتشير نتائج عدد من البحوث التربوية التي اجريت في مجال استخدام الوسائل الى زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة بنسبة ٢٠% كما اشار بعضها الى ان الاستعانة بالوسائل التعليمية



شكل (٣) تصنيف زيتون

(١٤ : ١٤٥ - ١٤٧) (١٠ : ١٠٠ - ١١٣)

تؤدي الى زيادة مدة الاحتفاظ بالتعلم بغض النظر عن نوع الوسيلة المستخدمة (١٢ : ٢٢٢)

هدفي البحث

يهدف البحث الى اعداد قائمة بالمعايير المفضلة في اختيار الوسيلة التعليمية ومن ثم الاجابة عن التساؤلات الاتية :-

١- ما المعايير المفضلة لدى المدرسين والمدرسات في اختيار الوسيلة التعليمية لتحقيق اهداف الدرس .

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المعايير المفضلة بين المدرسين والمدرسات .

حدود البحث

يقتصر البحث على مدرسي ومدرسات مديرية تربية محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ .

اما بالنسبة لاستخدامات الوسائل التعليمية فقام كلارك (Clark ، 1996) بمراجعة البحوث في الوسائل التعليمية التعليمية في كل من اوربا وامريكا الشمالية وتوصل الى استكشاف خمسة ظروف وجوانب يكون فيها تاثير الوسائل التعليمية اكثر ما يمكن في العملية التعليمية التعليمية وهي :-

أ- الوسائل التعليمية كتقنية (تكنولوجيا) او الآلات

ب- الوسائل التعليمية كمعلمين خصوصيين

ج- الوسائل التعليمية كعوامل اجتماعية

د- الوسائل التعليمية كدوافع لاثارة الدافعية

هـ - الوسائل التعليمية كأدوات (ذهنية) التفكير

وحل المشكلات (١٠ : ١١٧ - ١١٨)

تحديد المصطلحات

فيما يأتي تعريف المصطلحات الرئيسية التي تشكل محاور اساسية لمنهج هذا البحث وهي (المعيار ، الوسيلة التعليمية) .

١- المعيار : Criterion

أ- يعرف بارنهارت ((بانه مقياس للحكم او النقد او هو قاعدة ثابتة لاختيار أي شيء)) (٢٨ : ١١٥)

ب- ويعرفه Good على انه اساس علمي منتخب يستعان به لتطوير المناهج الدراسية (٣٠ : ١٥٣)

ج - ويعرفه السامرائي : بانه اساس او محك يستعان به في عملية بناء المناهج او تطويرها او تحديثها (١٥ : ١٣) .

التعريف الاجرائي للمعايير :-

هي الفقرات المفضلة لدى المدرسين والمدرسات في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة التي تتضمنها الاستبانة .

الوسائل التعليمية

أ- يعرفها حمدان : هي كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في المساعدة على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم ، سواء اكانت هذه الوسائل تكنولوجية كالافلام ، او بسيطة

كالبوردة والرسوم التوضيحية ، او بيئية كالاتار

والمواقع الطبيعية (٨ : ٣٧)

ب- ويعرفها ((قطامي)) (كل ما يستعين به المدرس في تدريسه لجعل درسه اكثر اثاره وتشويقا لطلابه ، ولجعل الخبرة التربوية التي يمر بها هؤلاء الطلاب خبرة هادفة وحية ومباشرة في نفس الوقت)) (٢٢ : ٢٠٥)

التعريف الاجرائي للوسائل التعليمية :-

هي كل ما يفضله المدرس او المدرسة من وسائل تعليمية تستند الى معايير معينه في الاختيار من اجل تحقيق اهداف الدرس .

الدراسات السابقة :-

الدراسات العربية

١- دراسة فريدة عثمان ١٩٨٥ (اثر استخدام الوسائل التعليمية على سرعة التعلم في تاهيل مدرسي التربية الرياضية) .
استهدفت الدراسة معرفة مدى تاثير الصور المسلسلة المدعمة بالفلم الحائقي على :

أ- الاداء الحركي

ب- سرعة التعلم في عملية التعلم الحركي

استخدمت الباحثة عينة مؤلفة من (٦٠) طالبا من قسم التربية الرياضية بمعهد التربية للمعلمين

بمدينة لانكستر . ووزع أفراد العينة على ثلاث مجموعات :

أ- المجموعة الأولى / درست باستخدام الأفلام التعليمية لمدة نصف ساعة بمعدل مرة واحدة بالاسبوع ، طول العام الدراسي .

ب- المجموعة الثانية : درست باستخدام التلفزيون لمدة ربع ساعة ، مرتين في الاسبوع ، وطول العام الدراسي

ج- المجموعة الثالثة درست بالطريقة التقليدية طول العام الدراسي .

استخدم الباحث اختباراً قبلياً واختباراً بعدياً لقياس التحصيل المدرسي لمعرفة اثر استخدام هذه الطرق الثلاث . كانت نتائج الدراسة : وجود فروق ذات رسالة احصائية بين كل مجموعة واخرى ، وكانت الفروق في الدرجات اعلى للمجموعة التي درست باستخدام الافلام تليها المجموعة التي درست باستخدام التلفزيون ثم المجموعة التقليدية . (٤ : ١٨)

٢- دراسة سمونوف - ١٩٨٠

استهدفت الدراسة التعرف على التلاميذ الموهوبين في رياضة السباحة من خلال استخدام الوسائل التعليمية مع التلاميذ المبتدئين في رياضة السباحة في الاتحاد السوفيتي .

استخدام الباحث اربعة انواع من التقنيات في زمن قدره (٣٦ ساعة و ٤٢ دقيقة) في تعليمه

في الكويت . قسمت افراد العينة الى (٤) مجموعات (٢) تجربة و (٢) ضابطة استخدمت المجموعتان التجريبيتان الوسيلة التعليمية وعملت المجموعتان الضابطتان من خلال الشرح الشفوي والامثلة العملية . تم اختيار افراد العينة بناء على نتائج اختبارات معينة الغرض منها التكافؤ في بعض المتغيرات المختارة وقد استغرقت فترة التجربة (١٦) اسبوعا بمعدل ساعتين اسبوعيا أي (٣٢) ساعة مقسمة على فصلين دراسيين متتاليين في العام الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٦ وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :-

١- الوسط الحسابي ٢- الانحراف المعياري ٣- الاختبار التائي ٤- معامل الارتباط

وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة الفاعلية استخدام الصور المسلسلة والتعلم الحلقي في عملية التعلم الحركي كما اكدت الدراسة وجود فرق معنوية بين المجموعتين التجريبتين والضابطتين لصالح التجريبتين (١٩ : ١٠٠-١١٥)

الدراسات الاجنبية

١- دراسة شامبا ١٩٦٢ :- استهدفت الدراسة معرفة اثر استخدام بعض الوسائل على تحصيل الطلاب في مادة العلوم . تالفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب من طلاب الصف التاسع العلمي

تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مديرية تربية محافظة القادسية والبالغ عددهم (٥٠٠٠) موزعين على مركز المحافظة وأقضيةها ونواحيها وقد بلغت عينة البحث الأساسية (٤٠٠) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بصورة عشوائية وفقاً لمدارسهم بواقع (٢٠٠) ذكور (٢٠٠) اناث من مدرسي ومدرسات تربية محافظة القادسية.

اداة البحث وخطوات اعدادها .
لأجل جمع فقرات الاستبانة استخدم الاستبيان والمقابلة لاستطلاع آراء المدرسين والمدرسات فيما يفضلون من معايير لاختيار الوسيلة التعليمية ليستعين بها في تحقيق اهداف درسه . لان المقابلات الشخصية والاستبيانات تعد من الادوات

التي يمكن استخدامها للحصول على حقائق عن الظروف او الحوادث والوقائع والاساليب القائمة بالفعل مثل الحصول على المعلومات عن الدوافع

والعواطف والاتجاهات والمعتقدات والحياة الشخصية للمفحوصين (٢٠ : ٣٩٥)

خطوات اعداد اداه البحث
أ- الدراسة الاستطلاعية : اجريت الدراسة الاستطلاعية (الاستبيان المفتوح) والمقابلة

السباحة للمبتدئين . وقد افترض امكانية الحصول على اكبر تأثير ايجابي في العمليه التعليمية اذا ما استطعنا توفير استخدام الوسيلة البصرية والسمعية ثم الاداء الحركي في الوقت نفسه . أي ان المتعلم يتلقى المعلومات البصرية مدعمة بالسمعية خلال الاداء نفسه . جاءت النتائج مؤكدة ان تزامن الحصول على المعلومات البصرية والسمعية اثناء الاداء نفسه يؤدي الى سرعة التعلم ، وتحسن مواصفات الدرس ، وتقصير زمن التعلم اللازم لتعلم مهارة السباحة الى النصف (١٧ : ١٠٩)

إجراءات البحث

وتتضمن إجراءات البحث ما يأتي :-

١- حصر المجتمع واختيار عينة البحث بنوعيتها الاستطلاعي والأساسي .
٢- بناء اداه البحث (استبانة معايير اختيار الوسيلة التعليمية) .

٣- تطبيق الاداة للتعرف على المعايير التي يفضلها المدرسين والمدرسات في اختيار الوسيلة التعليمية .

٤- الوسائل الاحصائية المستخدمة للحصول على نتائج البحث
مجتمع البحث وعينته:

والدراسات السابقة ، تم اعداد قائمة بمعايير اختيار الوسيلة التعليمية بصورتها الاولية مكونة من (٤٢) فقرة

ولقد عرضت هذه القائمة على مجموعة من المحكمين العاملين في اختصاصات العلوم التربوية والنفسية والاختصاصات العلمية . ليبيدي كل منهم رأيه في مدى صلاحية الفقرات وتعديل البعض منها او حذفها او اضافة فقرات جديدة وقد تم حذف بعض الفقرات لتشابهها مع غيرها من الفقرات في الاستبانة هذا وان الحذف او التعديل او الاضافة كان وفق المعايير الاتية :-

أ- تقبل العبارة التي اتفق عليها جميع المحكمين على صلاحيتها كمعيار لاختيار الوسيلة التعليمية المناسبة . واتسبعت اية عبارة اتفق خمسة فاكثر من اعضاء هيئة التحكيم على عدم صلاحيتها كمعيار لاختيار الوسيلة التعليمية المناسبة .

ب- تعديل الفقرات وفقا لمقترحاتهم . ملحق (٢) وعلى هذا الاساس استبقت (٣٤) فقرة لاتفاق جميع اعضاء اللجنة على صلاحيتها واستبعت (٢) فقرة تباينت حولها اراء المحكمين ودمجت (٤) فقرة مع غيرها وفقا لمقترحاتهم ، ثم اضيفت (٢) فقرة اقترح الخبراء اضافتها وبذلك بلغ عدد الفقرات النهائية للاستبانة (٣٤) فقرة

لعينة من المدرسين والمدرسات بلغت (٥٠) مدرسا ومدرسة لتطبيق الاستبيان الاستطلاعي واجراء المقابلة .

الاستبيان الاستطلاعي

قام الباحثان بتوجيه استبيان استطلاعي الى عينة من مدرسي ومدرسات اشار فيه الى هدف البحث واهميته وضمنه سوؤالا واحدا يطلب فيه ذكر المعايير المفضلة لديهم في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق هدف الدرس .

المقابلة

تعد المقابلة خطوة ضرورية للمراحل الاستطلاعية من البحث لما تمتاز بها من مرونة وتفسير غامض وكشف التناقص في الاستجابة بالوقت نفسه (١٣ : ٥٤)

حيث تمت مقابلة بعض اعضاء الهيئة التدريسية في المدارس المتوسطة والثانوية وتم توضيح اهداف البحث لهم بعد ذلك اخذ الباحثان بالاستفسار عما يفضلونه من معايير في اختيار الوسيلة التعليمية .

ب- اداة البحث بصورتها الاولية

بعد تحليل محتوى استجابات العينة الاستطلاعية وصياغة عدد من الفقرات منها ، مضافا اليها عدد من العبارات التي حصل عليها من الاديبيات

من الصدق الظاهري هو ان يقوم عدد من المتخصصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات للصفة او للصفات المراد قياسها (٢٩ : ٥٥٦)

على ذلك كما مر بنا عند اعداد خطوات اداة البحث فان هذه الفقرات قد تم الحصول عليها (من اعضاء الهيئة التدريسية) ومن بعض الاديبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ولهذا يمكن القول ان الفقرات ملائمة لمجتمع الدراسة لانهم اشتركوا في الوصول اليها وانها مفهومة لديهم .

ثبات الاداة Reliability

لكي يكون بالامكان الاعتماد على اداة البحث ، بحيث تعطي النتائج نفسها اذا ما استخدمت اكثر من مرة وتحت ظروف متماثلة (٦ : ٢٧١) ولغرض استخراج ثبات اداة البحث استخدمت طريقة اعادة تطبيق الاداة على مجموعة المدرسين والمدرسات مكونة من (٥٠) مدرسا ومدرسة من مجتمع البحث وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (١٦) يوما حيث وزعت الاستبيانات في ٣ / ٢ / ٢٠٠٥ واعيد توزيعها مرة اخرى بتاريخ ١٩ / ٢ / ٢٠٠٥ وقد ذكر آدمز (Adams) بان الفترة الزمنية بين التطبيق الاول لاداة والتطبيق الثاني لها يجب ان لا يتجاوز اسبوعين ثلاثة اسابيع (٢٧ : ٨٥) وباستخدام معامل

تتناول موضوع معايير اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق اهداف الدرس وللتأكد من سلامة الاجراءات وصلاحيه الفقرات التي استبقت في الاستبانة . عرضت الاستبانة على لجنة ثانية من المحكمين ملحق (٣) من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والاختصاص العلمي والتقنيات التربوية وغالبيتهم من الذين عرضت عليهم الاستبانة الاولى . ولقد ابدى المحكمون بعض الملاحظات على صلاحية الفقرات وحصلت على نسبة اتفاق بين (٨٠ - ١٠٠ %)

وبعد الاجراءات التي مر ذكرها تم وضع امام كل فقرة خمس مستويات من الاجابة (مفضلة جدا) (مفضلة) (مفضلة الى حد ما) (قليلة التفضيل) (غير مفضلة)

صدق الاداة Validity

يعد الصدق من اهم الاسس التي يتعين توافرها في الاداة لكي تكون صالحة للاستخدام (٢١ : ٣٣١) وهو يعني مدى نجاحها في القياس وفي التشخيص وفي التنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضعت الاستبانة من اجله ، أي ان الاداة صادقة لانها تقيس ما وضعت لقياسه (١١ : ٢٠٠) ولجل التأكد من هذا اعتمد الباحثان في حساب الصدق لهذه الاستبانة عن طريق صدق المحكمين كما اشير الى ذلك في خطوات سابقة ، حيث اشار ايبيل (Ebel1972) الى ان افضل وسيلة للتأكد

- ١- حسب تكرارات الاجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقا للابعاد الخمسة للقائمة لاستخراج قيمة الوسط المرجح .
- ٢- ولحساب قيمة الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة اعطيت خمس درجات للبعد الاول واربع للبعد الثاني وثلاث درجات للبعد الثالث ودرجتان للبعد الرابع ودرجة واحدة للبعد الخامس .
- ٣- رتب الفقرات بحسب قيمه الوسط المرجح والوزن المنوي لها ترتيبا تنازليا .

- ٤- تناقش الفقرات التي تقع ضمن (٢٧ %) العليا من فقرات الاستبيان .
- ٥- اعتمد الباحثان مستوى دلالة (٥ %) للتعرف على الفروق تبعا لمستغير الجنس (ذكور / اناث) .

نتائج البحث وتفسيرها

ان البحث الحالي يهدف الى بناء معايير لاختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق هدف الدرس . وقد تم تحقيق هذا الهدف كما هو مبين في اجراءات البحث وللإجابة على تساؤلات البحث الأخرى فقد تم ترتيب المعايير تنازليا حسب حدتها كما يفضلها المدرسون والمدرسات . وعرضها كلا على حدة وكما يأتي :-

- ارتباط بيرسون (Pearson) (١ : ١٥١) فكانت معاملات الثبات تساوي (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد ، ذلك ان معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت (Likert) يتراوح بين (٠,٦٢ - ٠,٩٣) وبذلك تكون الاستبانة قد كسبت صفتها النهائية المعدة للتطبيق تطبيق الاداة
- تم تطبيق الاستبانة بتاريخ ٤ / ٥ / ٢٠٠٥ وكان الباحثان حريصان على توزيع الاستبانات بنفسيهما .

الوسائل الاحصائية

استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية :-

- ١- الوسط المرجح (٢٣ : ١٠٤ - ١٠٥)
- ٢- الوزن المنوي : لوصف كل فقرة من فقرات الاستبانة ومعرفة درجتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى

- ٣- معامل ارتباط بيرسون (Person) (١ - ١٥١) وذلك لتعيين معامل ثبات الاداة
- ٤- الاختبار التاني (T-test) وذلك للكشف عن الفروق المعنوية بين المدرسين والمدرسات فيما يفضلونه من معايير في اختيار الوسيلة (١ : ١٩٥)

اسلوب تحليل النتائج

تم تحليل نتائج الاستبانة على النحو الآتي :-

اما المعيار الثاني

(متناسبة مع التطور العلمي والتكنولوجي للمجتمع) وهذا ينسجم مع التطور العلمي والتكنولوجي الذي يلمسه الطالب فقد عرف هذا العصر بعصر الانفجار العلمي حيث لا يمر يوم او ساعة الا ونسمع بان هناك اكتشاف علمي او صنع جهاز علمي يساعد على حل مشكلة علمية او يقرب المادة العلمية الى اذهان الطلبة . ويعتقد الباحثان ان الوسيلة التعليمية كلما كانت حديثة ومواكبة للتقدم العلمي الذي نلمسه جميعا كلما كانت الفائدة منها اكبر .

والمعيار الثالث

(ذات صلة وثيقة بموضوع الدرس ومتوافقة مع الهدف المراد تحقيقه)
ان الاهداف التعليمية هي التي تحدد الوسيلة التعليمية فكلما كانت الوسيلة التعليمية قريبة من الهدف كلما ساعدت على تحقيقه والعكس هو الصحيح . حيث يرى (الطوبجي) ان الوسائل التعليمية ضرورية لتحقيق الاهداف التربوية العديدة .

اما المعيار الرابع

(ان تكون في متناول يد كل مدرس) . ان توفر الوسيلة التعليمية لدى المدرسين والمدرسات يؤدي الى امور عديدة منها مراعاة الفروق وتسهيل عملية التعلم عند الطالب ومن ثم زيادة

ا-توضيح المعايير كما يفضلها المدرسون والمدرسات وحسب اوساطها الحسابية المرجحة تتازليا كما هو موضح في جدول (١) وأوضحت نتائج البحث ان جميع المعايير زادت درجة حدتها عن (٣) بالنسبة لافراد عينة البحث كافة وهي درجة المتوسط الحسابي للمقياس الخماسي (*) الذي وضع لقياس حدة المعيار لذا اقتصر الباحثان على تفسير (٢٧ %) العليا من المعايير المفضلة ولقد تبين من النتائج ان (١١) معيارا تمثل نسبة (٢٧ %) العليا وكما موضحة في جدول (١)

فبالنسبة للمعيار الاول (مناسبة الوسيلة لاعداد الطلبة ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة) . فمن المعروف ان استعمال وسائل تعليمية تفوق مستوى النضج العقلي للطلاب يؤدي الى نفور الطالب وإحباطه وبالتالي عدم الاستفادة منها . بينما لو كانت الوسيلة التعليمية بمستوى النضج العقلي والمهاري لدى الطلبة فان ذلك يؤدي الى صياغة المعلومات على شكل فكرة ذات معنى ودلالة ثم تستمر بالتشكيل حتى تكون في النهاية المفهوم لدى المتعلم (١٨ : ٤٥٣) .

* كانت درجات المقياس الخماسي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لذلك يكون المتوسط الحسابي (٣)

اما المعيار السادس

- (ان تساعد على تعلم المهارات لدى المتعلم)
- لا شك ان الوسائل التعليمية تزيد من تنمية المهارات الحركية لدى المتعلم من خلال اشراكه في تحضير الوسيلة وتركيبها ومن ثم تشغيلها .

اما المعيار السابع

- (ان تساعد على تكامل حواس الطلبة وجعل عملية التعلم اكثر يسرا واكثر جذبا وتشويقا)

حيث ان اشراك جميع حواس المتعلم في العملية التعليمية يساعد على زيادة التعلم فقد وجد نتيجة دراسات عديدة ان حاسة البصر تساهم بنسبة ٨٣% من التعلم والسمع ١١% والشم ١,٥% والذوق ٣,٥% واللمس ١% وان مجموع النسب هو ١٠٠% في التعلم .

مهاراته الحركية الخ إضافة إلى توفير الكثير من الوقت والجهد سواء بالنسبة للمدرس او بالنسبة للطلاب (٨ : ٤٨) .

اما المعيار الخامس

(ان تؤدي الى اثاره دوافع الطلبة لمتابعة دراسة بعض المواقف التي تقدمها) . ان الدافعية في التعلم ذات وظيفة ثلاثية الابعاد :-

انها تحرر الطاقة الانفعالية في الفرد والتي تثير نشاطا معينا لديه ، وتجعل الفرد يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الاخرى ، كما انها تجعل الفرد يوجه نشاطه وجهة معينة حتى يشبع الحاجة الناشئة عنده . أي يصل إلى هدفه (١٤ : ٥٨) كما ان إحدى استراتيجيات استثارة الدافعية لدى الطلبة هو باستخدام وسائل تعليمية مختلفة

(١٢ : ٦٥)

جدول (١)

المعايير التي يفضلها المدرسون والمدرسات مرتبة تنازليا حسب أوساطها المرجحة واو زانها المنوية ورتبها .

المرتبة	الوزن المنوي	الوسط الحسابي	المعايير
١	٩٦,١	٤,٨٠٥	مناسبة لاعمار الطلبة ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة

٢	٩٠	٤,٥٠	متناسبة مع التطور العلمي والتكنولوجي للمجتمع .
٣	٨٩,٨	٤,٤٩	ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة ومتوافقة مع الهدف المراد تحقيقه
٤	٨٩,٨	٤,٤٨	ان تكون في متناول يد المدرس
٥	٨٧,٩	٤,٣٩	ان تؤدي الى اثاره دوافع الطلبة المتابعة دراسة بعض المواقف التي تقدمها .
٦	٨٧,٥	٤,٣٧	ان تساعد على تكامل حواس الطلبة وجعل التعلم اكثر يسرا واكثر جذبا وتشويقا .
٧	٨٧,٢	٤,٣٦	ان تساعد في تدريب المهارات لدى المتعلم .
٨	٨٦,٨	٤,٣٤	ان تساعد على تنمية الاتجاهات وتربي الذوق
٩	٨٦,٠	٤,٣٢	التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها
١٠	٨٥	٤,٢٥	اتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة
١١	٨٤,٥	٤,٢٢	مدى ارتباط الوسيلة بالمنهج وتكاملها معه
١٢	٨٣,٧	٤,١٨	متقنة الصنع وصالحة للاستعمال
١٣	٨٣,٤	٤,١٧	بسيطة وواضحة ومتسمة بدقة المعلومات
١٤	٨٢,٩	٤,١٤	مساوية للجهد او الوقت او المال المبذول في اعدادها او الحصول عليها .

١٥	٨٢,٤	٤,١٢	قابلة للعرض في حدود الوقت المخصص لذلك في سياق الحصة وفي حدود سعة الصف
١٦	٨١,٦	٤,٠٨	ذات مرونة تسمح بتعديلها بالإضافة او الحذف حسب مقتضيات طبيعة المادة والوقت المتاح .
١٧	٧٩,٥	٣,٩٧	ان يتيح استخدام الوسيلة التعليمية الفرصة امام الطالب لدراستها والوقوف على معلوماتها والتفاعل معها مباشرة
١٨	٧٩,٣	٣,٩٦	ان تكون دقيقة تعطي معلومات امينة عن الاشياء باحجامها وعلاقاتها .
١٩	٧٩,١	٣,٩٥	ان تسهم في حل المشكلات الناجمة عن نقص المدرسين
٢٠	٧٨,٩	٣,٩٤	ان تقدم مواقف غنية ومركزة في وقت قصير نسبيا
٢١	٧٧,٨	٣,٨٩	تسهم في زيادة فهم الطلبة لموضوع الدرس
٢٢	٧٧,٥	٣,٨٧	ان تجعل الخبرات التي جربها المتعلم حية وهادفة
٢٣	٧٧,٣	٣,٨٦	ان تساعد على توسيع خبرات المتعلم
٢٤	٧٧,١	٣,٨٥	ان تعطل السلوك وتراعي الفروق الفردية
٢٥	٧٦	٣,٨٠	ان تكون مكملة للتعلم وجزءا منه
٢٦	٧٥,٧	٣,٧٨	ان توفر اليقظة الدائمة لدى المتعلم
٢٧	٧٤,٣	٣,٧١	ان تسيير الوسيلة التعليمية وفق نظام تعليمي متكامل

(اسلوب النظم)			
٢٨	٧٣,٣	٣,٦٥	تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة
٢٩	٧٣,٢	٣,٦٢	ان يكون وصف الوسيلة في الدليل مطابق لمحتواها
٣٠	٧٢,٣	٣,٥٧	مدى قدرة الوسيلة على خلق جو تعليمي تعليمي مناسب للمتعلمين
٣١	٧١,٣	٣,٥٠	توافقها مع طريقة التدريس والنشاطات المتوي تكليف المتعلمين بها .
٣٢	٧١,٢	٣,٤٨	ان تضيف الوسيلة التعليمية شيئا جديدا الى ما ورد في الكتاب المدرسي .
٣٣	٧٠,١	٣,٤٢	تنمية اتجاهات المدرس ومهاراته نحو الوسيلة التعليمية التعليمية
٣٤	٦٩,١	٣,٣٧	الابتعاد عن الوسيلة التعليمية التعليمية التي تشكل خطرا على المتعلم (عنصر الأمن)

اما فيما يتعلق بالمعيار الثامن

(إتاحة الفرصة لمشاركة الطلبة في استخدام الوسيلة التعليمية) . وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة مهارات المتعلم وتنمية التفكير العلمي لديه وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الوسيلة التعليمية فقد وجد ان التجارب الفردية هي افضل من تجارب العرض في تنمية المهارات والتفكير العلمي وفي التجارب الفردية يستخدم الطالب الأجهزة والوسائل

التعليمية بنفسه بعكس التجارب التوضيحية التي تعتمد على المشاهدة فقط . كما ان استخدام هذه الوسائل يؤدي إلى زيادة الحصول على الخبرة (١٤ : ١٦٧) .

اما المعيار التاسع

(التاكيد من رؤية جميع الطلبة للوسيلة خلال عرضها) . ان أفضلية هذا المعيار لدى المدرسين والمدرسات جاء نتيجة اعتقادهم ان

العناصر التي تتمثل بالاهداف والطرائق والوسائل التعليمية وأساليب التقويم ، كما أن هناك تفاعلات عديدة بين كافة هذه العناصر التي بدونها لا تتم العملية التعليمية على نحو فعال . كما ان المنهج الذي يستخدم الوسائل التعليمية يسهم في تسهيل عملية التعلم واثرائها وجعلها اكثر فاعلية ، لانها ذات اثار ملموسة في الكثير من مظاهر عملية التعلم (٢٤ : ٢١٠)

ب- الفرق بين المدرسين والمدرسات فيما يفضلونه من معايير لاختيار الوسيلة التعليمية وكما موضح في جدول (٢) يظهر أن غالبية المعايير ليس لها دلالة معنوية أي بمعنى أن المدرسين والمدرسات يتشابهون فيما يفضلونه من معايير لاختيار الوسيلة التعليمية عدى معيار واحد هو (ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة ومتوافقة مع الهدف المراد تحقيقه) ويعتقد الباحثان ان ذلك مرده الى المدرسين والمدرسات اذ يتشابه اعدادهم في كليات التربية وذلك من خلال تزويدهم بنفس المنهج وخاصة فيما يتعلق بالاعداد التربوي من دروس تربوية كالتقنيات التربوية والمناهج وطرق التدريس وما شابه ذلك

ذلك يؤدي بالفائدة لدى جميع الطلبة دون ان تقتصر على نفر قليل منهم . ويستطيع المدرس ان يضمن ذلك من خلال ترتيب جلوس الطلبة بشكل نظامي . وتمرير اجزاء الوسيلة على جميع الطلبة لضمان مشاهدتها . . . الخ وهذا بدوره يؤدي إلى تسلسل الافكار والقدرة على تتبع الدرس من قبل المتعلم .

اما المعيار العاشر

(ان تساعد على توسيع خبرات المتعلم) ان افضلية هذا المعيار لدى المدرسين والمدرسات تاتي من خلال ان الطالب التي تتوسع خبراته يكون اكثر استعدادا للتعلم .

اما المعيار الحادي عشر

(مدى ارتباط الوسيلة بالمنهج وتكاملها معه) ان افضلية هذا المعيار لدى المدرسين والمدرسات ياتي باعتقاد الباحثين وكما اشار العديد من المربين الى أن هناك علاقة مباشرة ووثيقة بين الوسائل التعليمية والمنهج ، وان ما يجري من عمليات منهجية على مستوى التخطيط او التنفيذ ، يجب ان تاخذ باعتبارها الوسائل التعليمية ووظيفتها فهي عنصر من عناصر المنهج ، تلك

جدول رقم (٢)

المعايير المفضلة لدى المدرسين والمدرسات مرتبة تنازليا والوسط المرجح والتباين والقيمة التائية ودلالة الفروق

ت	الرتبة	المعايير	المدرسون		المدرسات		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
			الوسط المرجح	التباين	الوسط المرجح	التباين		
	١	مناسبة لآعمار الطلبة ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة .	٤,٥١	٠,٥٨٥	٤,٦٠	٠,٥٩٦	١,٨١	غير دالة
	٢	متناسبة مع التطور العلمي والتكنولوجي للمجتمع	٤,٢٥	٠,٩٥٦	٤,٥٠	٠,٥٣١	٠,٨٢	=
	٣	ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة ومتوافقة مع الهدف المراد تحقيقه	٤,٢٣	٠,٩٤	٤,٤٥	٠,٥١٣	٢	دالة
	٤	ان تكون في متناول يد المدرس	٤,٢٠	٠,٩٥٢	٤,٣٣	١,٠٢٧	٠,٨٥	غير دالة
	٥	ان تؤدي الى اثاره دوافع الطلبة لمتابعة دراسة بعض المواقف التي تقدمها	٤,١٨	٠,٩٧٣	٤,٣٠	١,٠١٤	٠,٠٧	=
	٦	ان تساعد على تكامل حواس الطلبة وجعل عملية التعلم اكثر يسرا واكثر جذبا وتشويقا .	٤,١٤	٠,٧٨٨	٤,٢٠	٠,٩٥٢	٠,٩٣	=
	٧	ان تساعد على تعلم المهارات لدى المتعلم	٤,١٠	١,٠٣٠	٤,١١	١,٠٢٨	٠,٨٩	=
	٨	ان تساعد على تنمية الاتجاهات وتربي الذوق	٣,٩٨	٠,٩٤٨	٤,٠٤	١,٠٤٨١	١,٥٣	=

9	التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها	3,82	1,401	3,98	0,941	0,33	=
10	اتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة	3,63	1,810	3,94	1,087	1,66	=
11	مدى ارتباط الوسيلة بالمنهج وتكاملها معه .	3,41	1,719	3,82	1,401	1,81	=

حواس المتعلم وبالتالي مساعدة حواس المتعلم

على فهم مادة الدرس بشكل كامل .

3- ترتيب جلوس الطلبة بشكل منظم عند

استخدام الوسيلة ودعوة جميع الطلبة للمشاركة

في استخدام الوسائل او تشغيل الجهاز او تركيبه .

المقترحات

1- إجراء دراسة مماثلة فيما يتعلق بقواعد

استخدام الوسائل التعليمية .

2- إجراء دراسة لبناء مقاييس لقياس اتجاهات

المدرسين والمعلمين نحو الوسائل التعليمية .

المصادر العربية

1) ابو النيل ، محمود السيد ، الإحصاء النفسي

والاجتماعي والتربوي ، طء ، مكتب الخانجي

بالقاهرة ، مطبعة دار المعارف ، الرياض ،

السعودية ، 1984 م .

لقيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة (5%)

وبدرجة حرية 99 = 1,98 (6: 459 - 460)

التوصيات والمقترحات

التوصيات ي ضوء ما توصل اليه الباحثان من

نتائج حاولا ان يؤشرا بعض التوصيات التي يمكن

الافادة منها في مجال الوسائل التعليمية ومنها :-

1- ضرورة توفر الوسائل وجعلها في متناول يد

المدرس والطالب من اجل زيادة القدرة مهارية

عند الاتنين وعلى ان تكون في مستوى النضج

العقلي للطالب من اجل استثارة دوافعهم لمناسبة

الدرس وبالتالي تحقيق أهداف الدرس .

2- استخدام الوسائل التعليمية واعتبارها جزءا لا

يتجزأ من عناصر المنهج كما لها اثر في استخدام

- (٢) اسثينه ، دلال ملحن ، محمد الدبسي ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم تصنيفات إنتاجها واتجاهاتها التعليمية المعاصرة ، ط ١ ، عمان ، جمعية عمال المطابع التعاونية . د . ت
- (٣) بلعوص ، عبد الرحمن ، الوسائل التعليمية في القرآن والسنة ، مجلة كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود ، ١٩٩٦ .
- (٤) توصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العربي المنعقد في صنعاء للفترة من ٢٣ - ٢٨ كانون الاول ١٩٧٢ ، التوثيق التربوي ، العدد الخاص .
- (٥) البغدادي ، محمد رضا ، مقارنة مدى فاعلية عدة طرق لتدريس وحدة الوراثة لطلاب دور المعلمين والمعلمات ، أسيوط ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ١٩٧٦ م .
- (٦) جابر ، جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، مطبعة دار القاليف ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- (٧) جمهورية العراق ، وزارة التربية المديرية العامة للتخطيط التربوي ، قسم التخطيط ، المؤتمر التربوي اليابع المنعقد في بغداد للفترة من ٣٠ / ١٠ - ١١ / ١١ / ١٩٨١ .
- (٨) حمدان ، محمد زياد ، الوسائل التعليمية ، مبادئها وتطبيقاتها ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥ م .
- (٩) الحيلة ، محمد محمود ، أساسيات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ط ٢ ، دار المسيرة عمان ٢٠٠٣
- (١٠) الحيلة ، محمد محمود ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط ٤ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٤ م .
- (١١) الخليلى ، خليل يوسف واخرون ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط ١ ، الامارات العربية المتحدة دار العلم للنشر والتوزيع - ١٩٩٦ م .
- (١٢) الخوالدة ، محمد محمود واخرون ، طرق التدريس العامة ، ط ١ ، وزارة التربية والتعليم ، اليمن ، ١٩٩٧ .
- (١٣) الدفاعي ، ماجد حمزة ، مشكلات الادارة المدرسية لثانويات بغداد المسانحة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٧٩ م .
- (١٤) الزيود ، نادر فهمي واخرون ، التعليم والتعلم الصفي ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٨٩ م .
- (١٥) السامراني ، مهدي صالح واخرون ، معايير تطوير المناهج الدراسية في جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، بغداد ، ١٩٨٨ م .
- (١٦) سلامه ، عبد الحافظ ، مدخل الى تكنولوجيا التعليم ، ط ١ ، دار الفكر ، الاردن ، ١٩٩٨ م .

- ١٧) سمنوف ، اثر استخدام الوسيلة التعليمية مع
تحصيل التلاميذ المبتدئين في رياضة
السباحة، التربية الجديدة ، العدد ٣٨ ، آيار ، آب ،
١٩٨٦ .
- ١٨) الطوبجي ، حسين حمدي ، التكنولوجيا
والتربية ، ط٢ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٣ م .
- ١٩) عثمان ، فريدة ، اثر استخدام الوسيلة
التعليمية على سرعة التعلم في تأهيل مدرسي
التربية الرياضية بدولة الكويت ، التربية الجديدة ،
العدد ٣٨ ، السنة ١٥ ، آب ، ١٩٨٦ م .
- ٢٠) فان دالين ، دبويولد وآخرين ، مناهج البحث
في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل
نوفل ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٥ م .
- ٢١) فرج صفوت ، القياس النفسي ، ط١ ، الفكر
العربي للطباعة ، مطبعة دار الاتحاد العربي
الكويت ، ١٩٨٠ م .
- ٢٢) قطامي يوسف ، سايكولوجية التعلم والتعليم
الصفى ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، ١٩٨٩ م .
- ٢٣) الكندري ، عبد الله رمضان ، مبادئ
الاحصاء واساليب التحليل الاحصائي ، ط١ ،
منشورات
ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٥ م .
- ٢٤) النجيجي ، محمد لبيب ومنير مرسى ،
المناهج والوسائل التعليمية ، القاهرة ، المكتبة
التربوية
- ١٩٧٦ م .
- ٢٥) محمد ، داود ماهر ومجيد مهدي محمد ،
أساسيات في طرائق التدريس العامة ، مطبعة
دار الحكمة ، الموصل ، جامعة الموصل ، ١٩٩١
- ٢٦) مطاوع ، إبراهيم وآخرون ، الوسائل
التعليمية ، ط٥ ، القاهرة ، مكتبة النهضة
المصرية
١٩٨٣ .
- المصادر الأجنبية
- 27- Adams , Gloriasachs ,
Measurment and Evaluation in
Education , Psychology and
Guidance . New York O Holt ,
1964
- 28- Barn hart , C . T . edit - The
American college Dictionary ,
New York Har ped and Brethers
publishers , 1984 –
- 29- Ebel , Robert , Essential of
Educational Measurmeut 2nd .ed
Engle wood cli ffsns prentice
Hall , 1972 .
- 30 – Good , Carter , v . (ed)
Dictionary of Education 3 rd ,

visual Techniques , 2nd
Englewood cliffs , New jersey ,
Prentice Hall , Inc . 1962

Edition Mc Graw – Hill . Book
company , 1973 .

31- Kemp , Jerrold E. Planning
and Producing Audiovisual
Materials 3rd Edition , New york ,
Thomas Y . Crowell , 1975 .

32 – Kieffer , R. E. de and lee . W.
cochran , Manual of Audio

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الموضوع / ((استبيان استطلاعي))

نهديكم أطيب التحيات :

يقوم الباحثان باعداد بحثه الموسوم ((بناء معايير اختبار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق اهداف المحاضرة)) ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التعليم ، ولأهمية الوسائل التعليمية في التدريس ومعايير اختيار هذه الوسيلة دون اخرى من حيث تأثيرها في تحقيق أهداف المحاضرة لذا نرجو التفضل بالتعاون معنا في الإجابة على السؤال الآتي :-

السؤال

ما المعايير المفضلة لديكم في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق اهداف المحاضرة ؟

الباحثان

د . كريم بلاسم خلف

م.م. مازن ثامر شنيف

ملحق (٢)

بناء معايير لاختيار الوسيلة التعليمية المناسبة

ت	الفقرات	صلاحيتها		التعديل والملاحظات
		صالحة	غيرصالحة	
١	متقنة الصنع وصالحة للاستعمال			
٢	بسيطة وواضحة ومتسمة بدقة المعلومات			
٣	مناسبة لآعمار الطلبة ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة .			
٤	متناسبة مع التطور العلمي والتكنولوجي للمجتمع			
٥	مساوية للجهد او الوقت او المال المبذول في اعدادها او الحصول عليها .			
٦	قابلة للعرض في حدود الوقت المخصص لذلك في سيادته الحصة او الدرس وفي حدود سعة غرفة الصف وامكانية مشاهدة جميع الطلبة في الصف لها			
٧	ذات مرونة تسمح بتعديلها بالاضافة او الحذف حسب مقتضيات طبيعة المادة والوقت المتاح .			
٨	ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة ومتوافقة مع الهدف			

			المراد تحقيقه	
			ان يتيح استخدام الوسيلة التعليمية الفرصة امام الطالب لدراستها والوقوف على معلوماتها والتفاعل معها مباشرة .	٩
			ان تكون دقيقة تعطي معلومات امينة عن الاشياء باحجامها وعلاقتها .	١٠
			ان تكون في متناول يد المدرس	١١
			ان تؤدي الى اثاره دوافع الطلبة لمتابعة دراسة بعض المواقف التي تقدمها	١٢
			ان تسهم في حل المشكلات الناجمة عن نقص المدرسين المؤهلين	١٣
			ان تساعد على تكامل حواس الطلبة وجعل عملية التعلم اكثر يسرا وسهولة واكثر جذبا وتشويقا .	١٤
			ان تقدم مواقف غنية ومركزة في وقت قصير نسبيا .	١٥
			مدى مساهمتها في زيادة فهم الطلبة لموضوع الدرس	١٦
			ان تجعل الخبرات التي يمر بها المتعلم حيه وهادفة	١٧
			ان تساعد على توسيع خبرات المتعلم	١٨
			ان تساعد على تعلم المهارات لدى المتعلم .	١٩
			ان تساعد على تنمية الاتجاهات وتربي الذوق .	٢٠
			ان تعدل السلوك وتراعي الفروق الفردية	٢١
			ان تكون مكملة للتعلم وجزءا منه	٢٢
			ان توفر اليقظة الدائمة لدى المتعلم .	٢٣
مكررة			مناسبتها لموضوع الدرس	٢٤
مكررة			مدى تحقيقها للهدف من استخدامها	٢٥
			ان تسيير الوسيلة التعليمية وفق نظام تعليمي متكامل (اسلوب النظم)	٢٦

			تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة	٢٧
			التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال وضعها	٢٨
			اتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة	٢٩
			مدى ارتباط الوسيلة بالمنهج وتكاملها معه	٣٠
مكررة			ان تناسب والمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين	٣١
			ان يكون وصف الوسيلة في الدليل مطابق لمحتواها	٣٢
مكررة			ان تساعدني في حل المشكلات العلمية	٣٣
			مدى قدرة الوسيلة على خلق جو تعليمي تعليمي مناسب للمتعلمين	٣٤
			توافقها مع طريقة التعليم والنشاطات المنوي تكليف المتعلمين بها .	٣٥
			ان تضيف الوسيلة التعليمية شيئا جديدا الى ما ورد في الكتاب المدرسي	٣٦
			اتجاهات المدرس ومهاراته حول الوسيلة التعليمية	٣٧
			عنصر الامن (الابتعاد عن الوسيلة التي تشكل خطرا على المتعلم	٣٨
مكررة			يمكن تشغيلها واستخدامها بسهولة ويسر	٣٩
مكررة			تسهم في اثراء الموقف التعليمي	٤٠
=			الدقة والموضوعية في معلوماتها	٤١
غير صالحة			عدم تناقضها مع المحتوى للتعليمي	٤٢

ملحق (٣)

أسماء الخبراء المحكمين

ت	الاسم	الدرجة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
١	عبد الكريم عبد الصمد السوداني	د . م . أ	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة القادسية – كلية التربية
٢	عبد الكريم جاسم العمراني	د . م . أ	طرائق تدريس الفيزياء	=
٣	حمزة عبد الواحد	استاذ مساعد	لغة عربية	جامعة بابل
٤	جبار رشك شناوة	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية
٥	هادي كطفان الشون	مدرس	طرائق تدريس فيزياء	جامعة القادسية
٦	حميد محمد حمزة	مدرس	علوم حياة	جامعة بابل
٧	نبال عباس المهجه	مدرس	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة القادسية
٨	علي رحيم الزبيدي	مدرس مساعد	طرائق تدريس علوم الحياة	=
٩	علاء احمد عبد الواحد	مدرس مساعد	طرائق تدريس علوم الحياة	=
١٠	محمد جاسم جفانت	مدرس مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	=
١١	حسين جدوع مظلوم	=	طرائق تدريس التاريخ	=

Abstract

The teaching aids play a major role in all teaching and learning processes. By means of such aids the student gets familiar with his environment. This familiarity can be achieved through his senses that feed him with data in forms of tangible effects received by the brain . The brain does a number of, classification, order, choice and contrast processes until the data forma thought takes shape with meaning and significance.

The thought is then in the process of formation until it eventually turns in to a concept. This research aims at establishing criteria in choosing the appropriate teaching aid to achieve the lesson objectives through answering the following questions:

- 1- Where are the criteria preferred by female and male teachers in selecting the teaching aid ?
- 2- Is there any difference with statistic significance between female and male teachers in selecting the teaching aid .

The research is limited to the female and male teachers of al – Qudisiyah education school. The basic sample involves (400) female and male teaches , (200) female and (200) male . The two researchers set up a forty – two item list – It contains criteria which are Shown to experts and Juries to find validity , (34) items are accepted as research tool – The test stability was calculated by the (test- retest) and it reached (0.85) Then Order for , its weighted means , The results discovered the all criteria increased degree at (3) for Research sample special (27%) of group high items and the statistical analysis There is no has statistical on (0.05) level between female and male teachers . In the light of those results the two researchers suggest to use teaching aids and considers it important part of the currlicum .